«2216» وشرعية قتل اليمنيين بأثر رجعي

السعودية تقود عدواناً دوافعه أحقاد تاريخية.. وتخويلها بتنفيذ القرارات الدولية جريمة

القرار أعطى القاعدة وداعش ومرتزقة البلاك ووتر شرعية دولية

فائز سالم بن عمرو

يتساءل المواطن اليمني البسيط الذي يعاني من ويلات العدوان الظالم الذي يدخل شهره العاشر في ظل السكوت المطبق للعالم المتحضر على جرائم القتل والتدمير التي تطال كل شيء في اليمن إنساناً وأرضاً وبنية تحتية وتراثاً وحضارة.. بسبب أن الشرعية الدولية هي التي شرعنت هذا العدوان العسكري للسعودية الوهابية الحاقدة على شعبنا والتي تنطلق في حربها من استجرار الأحقاد التاريخية والمطامع الاستعمارية لها في أرض اليمن وثرواته .

كثير من المراقبين الدوليين ومراكز البحوث الاستراتيجية يعتبرون القرار «2216» نقطة سوداء في تاريخ المنظمة الدولية وخرقاً فاضحاً للشرعية الدولية ، بل إنه يمثل انتكاسة في مسيرة الأمم المتحدة ومجلس الأمن كونها منظمة تحافظ على الأمن والسلام العالمي ، فالقرار «2216» شرعن للقتل والدمار واعطى غطاء للجرائم التي يرتكبها العدوان وميليشياته والتي تعد جرائم حرب، وتغافل القرار نصوص القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة حين فوّض كياناً مثل المملكة الوهابية المعروفة بجرائمها ضد حقوق الإنسان بتطبيق الشرعية الدولية وإنفاذ القانون الدولي دون مراقبة أو توفير أي آلية قانونية وتشريعية تستوجب المحاسبة، خصوصاً وأن السعودية تضمر الشر للشعب اليمني وتحركها الأطماع التاريخية بتفتيت اليمن وضمه كثيراً من محافظاته للنظام الملكي السعودي.. وسنحاول في هذا الحيز أن نوجز نقاط التناقض التي يستند إليها العدوان السعودي في تماديه بارتكاب جرائم القتل والتدمير متجاوزاً كل القوانين الانسانية والدولية ، ويمكن حصرها في الآتي :

أولاً: جاء القرار في ظل تسوية دولية بعد تجدد الخلاف بمجلس الأمن بين روسيا والصين من جهة ، وأمريكا وبريطانيا وفرنسا من جهة أخرى جراء رفض روسيا كثيراً من قرارات المجلس ضد سوريا ومحاربة الإرهاب ، فجاء القرار ليمثل لحظة توافق وقتية لتخفيف التوتر بين الدول الخمس الحاكمة للعالم ، وليتيح للدول المسيطرة على المجلس فرصة للتوافق وتقاسم مناطق النفوذ والمصالح في الشرق الأوسط ، لذلك تم التوافق السريع على القرار تحت وطأة العملية العسكرية لعاصفة الحزم .

ومن جهة أخرى مارست دول الخليج ضغطاً اقتصادياً وسياسياً كبيراً على إدارة اوباما إثر رفضها الاتفاق النووي بين الجمهورية الإيرانية والدول دائمة العضوية بالمجلس فيما يعرف باتفاق خمسة زائد واحد ، فما كان من أمريكا والدول الغربية المتحالفة مع السعودية والمرتبطة معها بتحالفات عسكرية وسياسية إلا أن فرضت القرار الجائر على المجلس ، وأتى القرار بصورته الحالية وكأنه بمثابة رشوة دولية قايضت فيها السعودية الشرعية الدولية بأموالها الضخمة وصفقاتها العسكرية المشبوهة.

ثانياً: شكل العدوان العسكري السعودي على اليمن خرقاً فاضحاً للقانون الدولي إذ انتهكت دول العدوان السيادة اليمنية لدولة عضو في الأمم المتحدة دون أن يحرك العالم ساكناً ضد انتهاك القانون الدولي ، بل شرع المجتمع الدولي وبارك العدوان بالقرار المشئوم «2216» بعد قرابة عشرين يوماً، وهذا يعد خرقاً قانونياً فاضحاً، بمعنى لا يجوز تطبيق أي قرار بأثر رجعي وإنما يُعتمد القرار في الحالة الحالية والمستقبلية . المصدر : " ويكيبيديا" .

ثالثاً: النقطة الخطيرة في القرار «2216» أن مجلس الأمن والأمم المتحدة لم تعط العدوان السعودي على اليمن أي صفة قانونية تمكن المجتمع الدولي من منع جرائم الحرب وتمنع التجاوزات العسكرية التي تقع في الحروب والنزاعات ، وكذلك تخضع تلك القوة العسكرية للرقابة الدائمة ، وكذلك يوفر الغطاء القانوني حماية للقوة الدولية التي تطبق القرار الدولي من المحاكمة والمحاسبة ويمنحها حصانة قانونية دولية ..فحين غزت الولايات المتحدة الأمريكية العراق عام 2003م متجاوزةً القرار الدولي « 1441 » لمجلس الأمن اعتبر المجلس القوات الامريكية في العراق قوات احتلال ليوفر لها صفة قانونية لاحتلالها غير الشرعي لدولة ذات سيادة وأوجب مجلس الأمن على القوات الأمريكية توفير الحماية الأمنية والغذائية للعراقيين ومنح حصانة قانونية لحماية قواتها العسكرية وأفعالها السياسية في العراق .

والغريب أن القرار «2216» أعطى العدوان السعودي شرعية دولية وغطاء قانونياً، ولم يعطها صفة قانونية تحدد ما هي القوات التي ستنفذ القرار ، والآلية المتبعة ، وكيف ستتم مراقبة ومحاسبة القوات أمام مجلس الأمن ؟ . ولذلك عملت السعودية على تجميع الدول العربية تحت مسمى التحالف واستجلبت المرتزقة مثل مرتزقة بلاك ووتر وكذلك اعتمدت على الميليشيات العسكرية وتعاملت مع المنظمات الإرهابية، مستفيدةً من القرار «2216» كغطاء دولي لجرائمها وتجاوزاتها ضد القوانين الدولية تجاه المدنيين .

رابعاً: على الرغم من أن القرار «2216» يقوم على الاعتراف بشرعية هادي وحكومته ، إلا أن القرار جاء وفقاً لقرارات سابقة تعترف بمخرجات الحوار التوافقية بين كل الأحزاب والمكونات السياسية ويعترف بحكومة الكفاءات الوطنية التي جاءت وفق عملية توافقية يمنية ويطلب من تلك الحكومة التوافقية تطبيق بنود القرار «2216»، ولكن الواقع الذي تحاول شرعية الرياض فرضه هو القبول بكل القرارات التي صدرت بشكل فردي وغير توافقي وهي تمثل طرفاً واحداً من أطراف الأزمة اليمنية ، وهذا يعد إخلالاً وتناقضاً في القرار، كما أن حكومة الكفاءات الوطنية أقصي منها الأطراف الوطنية الرافضة للعدوان، وصارت حكومة لمؤيدي العدوان.. وهذا التناقض لا يمكن أن يحقق استقرار اليمن والسير بالحوار وفرض أسس الدولة المدنية التي ينشدها الجميع .

خامساً: القرار يطالب طرفي الحوار والتفاوض وهم أطراف الرياض ووفد المؤتمر ووفد أنصار الله بالتوافق على آلية واضحة لتسليم الأسلحة الثقيلة من كل الأطراف للدولة وإطلاق الأسرى والمحتجزين وإيصال الاغاثة والمساعدات الانسانية لكل المناطق . ولكن الواقع الميداني على الأرض خارج سيطرة تلك الشرعية المزعومة حيث تسيطر قوات عسكرية وتنظيمات إرهابية على الواقع الميداني مما يعيق تطبيق ما يتم التوافق عليه من آليات لتنفيذ بنود القرار الدولي .

سادساً : مكّن القرار الدولي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش من التمدد والتوسع والسيطرة على كثير من المحافظات والمدن اليمنية مستفيداً من الغطاء السياسي الذي وفره العدوان وكذلك استفادت التنظيمات الإرهابية من الأسلحة والأموال التي زودت بها من قبل دول العدوان . لذلك يستوجب أي حل للأزمة اليمنية الاتفاق على نصوص وقرارات بديلة للقرار تعالج الاختلالات والتناقضات وتتضمن رفض الإرهاب وتجرم دعمه لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية .

سابعاً: يطالب القرار الدولي «2216» جميع الأطراف الاعتراف بالقرار والقبول به ، وبعد أن قبلت الأطراف اليمنية بتطبيق القرار فالمفروض من مجلس الأمن الدولي إصدار قرار يقضي بإيقاف الحرب والعدوان على اليمن ويهدد بفرض عقوبات تحت الفصل السابع لمن يتجاوز القرار.. وخطوة كهذه بالتأكيد ستساعد المبعوث الدولي للأمم المتحدة للعمل على استئناف الحوار بين الاطراف السياسية بهدف الوصول للتوافق على حل الأزمة اليمنية بشكل نهائي.

> حدد الزعيم علي عبدالله صالح مساراً واضحاً للمفاوضات الممكنة لحل الأزمة اليمنية لخصها في نقاط لا تقبل الجدل ابتداءً بوقف العدوان على اليمن ورفع الحصار فوراً وانسحاب القوات الغازية من الأراضي اليمنية وأن يكون التفاوض مع العدو السعودي مباشرة برعاية الأمم المتحدة.
>
> ورفض الزعيم أي حوار مع الفارين خارج اليمن الذين أباحوا دماء اليمنيين للعدو الخارجي والمرتزقة الذين تم استجلابهم من كل بلاد العالم لقتل اليمنيين وتدمير البلد.

عبدالولي المذابي

وضع مداميك إحلال السلام.. وحدد مسارات حل الأزمة

خطاب الزعيم.. بوقف العدوان المفاوضات ممكنة

الحوار المباشر مع السعودية برعاية أممية يمنع فرص استغلال الوقت في قتل الشعب اليمني

«من يراهنون على الخارج سينتهي بهم الأمر إلى مزبلة التاريخ وسيموتون بعارهم وخيانتهم»

ولعل الشروط التي وضعها الزعيم للدخول في جولة المفاوضات المقررة في 14 يناير الجاري تختصر المسافات وتضع النقاط على الحروف خصوصاً بعد أن تأكد أن وفد الرياض الذي شارك في مفاوضات سويسرا أواخر العام 2015م لا يملك أي قرار ولا يستطيع إيقاف العدوان أو رفع الحصار وهما غاية تلك المفاوضات على الأقل من طرف الوفد الوطني الذي ذهب من صنعاء.

وتأكد للجميع أن تلك المفاوضات ما هي الا فرصة تمنح المزيد من الوقت للعدو السعودي لتدمير ما تبقى من مقدرات الشعب اليمني وقتل المزيد من الأطفال والنساء على أمل تحقيق أي تقدم في جبهات القتال.

خطاب الزعيم صالح الرئيس السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام الموجَّه لأبناء الشعب اليمني وتم بثّه مساء الجمعة الماضية، لفت الأنظار الى قضايا مهمة أبرزها الحديث عن شرعية شخص وقَتْل شعب بأكمله وتدمير مكتسباته من أجلها، وأشار الزعيم الى أن الفارين الى فنادق الرياض شعارهم السلطة أو الموت للشعب اليمني، وهو نفس الشعار الذي رفعه منفذو مجزرة 1986م في عدن عندما قتلوا عشرات الآلاف من المواطنين ودفنوهم في الحاويات، وها هم الآن يدفنون شعباً بأكمله بتوقيعهم على طلب الاستعانة بالأجنبي لضرب الشعب اليمني.

تحدث الزعيم بإدراك واع لسيناريوهات الحرب ومعرفته العميقة بمن يديرون هذا المخطط الدمّوي، الذي لن يوقفه إلا الشعب وليس الإرادة الدولية المشلولة والعاجزة بفعل الريال السعودي الذي يتحكم في مسار القرارات الدولية ويعمي العيون عن تلك المجازر البشعة وجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو السعودي في اليمن منذ 26مارس الماضي.

يؤكد الزعيم في خطاباته دائماً رهانه على الشعب في التصدي للعدوان والصمود في وجه الحصار، وأكد ذلك مجدداً في خطاب الجمعة وهو يخاطب أخلاق اليمنيين في لحج وأبين وشبوة وحضرموت وعدن والضالع وردفان ويافع والصبيحة قائلاً: «يا للعار أن تسمحوا لهؤلاء المرتزقة الذين يتاجرون بدمائكم بأن يقتلوا إخوانكم في صعدة وحجة والجوف ومأرب وصنعاء والحديدة وتعز البطلة التي تقاوم المرتزقة بكل قوة» ولاشك أن الاستقواء بالشعب يعبر عن ثقة كبيرة لدى الزعيم بأن الشعب اليمني متماسك وموحد بأخلاقه وقيمه المشتركة مهما كانت الإغراءات لأن الحرب تأكل الأخضر واليابس ولن يجني منها الوطن سوى الويلات..

وفي الخطاب إشارة واضحة الى أن من يراهنون على الخارج سينتهي بهم الأمر الى مزبلة التاريخ ويموتون بعارهم وخيانتهم.

ويؤكد الزعيم أيضاً أن الشعب اليمني العظيم الصابر والصامد تحت الحصار الجوي والبري والبحري ليس شعباً مرفهاً كشعوب الخليج، ولديه القدرة على الصمود أكثر في وجه 17 دولة بما فيها الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا والعرب العاربة والمستعربة الذين يقاتلون كمرتزقة لدى آل سعود.. وطرح تساؤلاً منطقياً لماذا لا يتحالفون ضد أعدائهم.. ضد إسرائيل؟ لماذا علاقاتهم متميزة مع اسرائيل وعلاقاتهم باليمن موطن العروبة سيئة؟ لاشك أنه سؤال مؤلم لكل من لايزال لديه ضمير وعروبة وانتماء..

الزعيم وهو يؤكد عدم وجود خلاف مع أية دولة من دول التحالف بما فيها النظام السعودي، فند لأول مرة مزاعم الخلاف المذهبي الذي اتخذه علماء الريال السعودي مبرراً لإصدار الفتاوى التكفيرية وإباحة دماء اليمنيين، مؤكداً أن اليمنيين زيود سنة وليس شيعة، وأضاف: وهذا ليس عيباً في الشيعة ولا في أي مذهب من المذاهب الخمسة، واستنكر الزعيم هذا التعصب المذهبي الذي تدعمه السعودية من خلال تبني ودعم الجماعات الارهابية والاخوانجية والقاعدة وداعش في سوريا والعراق وليبيا واليمن.

وحول علاقة اليمن بإيران أكد الزعيم أنها علاقة تقليدية عادية، وإذا كان هناك علاقات خاصة بين إيران وأنصار الله فهذا طبيعي طالما لا توجد علاقات عسكرية أو سياسية أو اقتصادية.. وأضاف: ربما هناك تغطية إعلامية إيرانية لما يجري في اليمن بدون تنسيق، في إشارة الى أن العدوان يتخذ من هذه التغطية الإعلامية مبرراً للقول بأن اليمن تابعة لإيران أو تناصرها ضد السعودية، وأكد أن إيران شعب مسلم نكنّ له كل الاحترام.

واستعرض الزعيم موقف الخليج من صدام حسين الذي خاض حرباً استمرت 8 سنوات للدفاع عن الخليج ضد المد الايراني مولتها دول الخليج، وفي الأخير تآمرت عليه دول الخليج وقتلته.

وكشف الزعيم عن تحالف بين القذافي ودول الخليج انتهى بإجباره على تسليم مواد طبية الى الولايات المتحدة على أنها مواد كيماوية بهدف توريطه.. وهو يلخص هنا سجلاً حافلاً من الغدر والخيانة وعمالة نظام آل سعود للنظام الأمريكي في سبيل تدمير الدول العربية وإغراقها في الفوضى والارهاب.

خطاب الزعيم حمل رسائل كثيرة للداخل والخارج تفيد بأن اليمنيين قادرون على الصمود ولكنهم يرفضون الاستعمار أو الركوع لغير الله، وأن من تورطوا في الحرب على اليمن لايزال لديهم فرصة لتصحيح مواقفهم والحفاظ على علاقاتهم مع اليمن، ووجه رسائل عدة للمجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين وهو يرى القنابل العنقودية والصاروخية والفراغية تقتل الأطفال والنساء والمدنيين في اليمن، ولا يرى إلا مصلحة النظام السعودي..

الزعيم أيضاً يخاطب الشعب اليمني كافة من صعدة الى المهرة ويؤكد أن هذا الشعب العظيم قادر على الدفاع عن أرضه بكل ما أوتي من قوة، ودعا الجميع الى التوحد في مواجهة هذا العدوان.. وخاطب المرتزقة بأن يأخذوا المال السعودي ويودعوه في بنوك سويسرا والبحرين، وتحدث بلسان الشعب اليمني قائلاً: أما العودة الى أرض الوطن هذا مستحيل..

وردد: الشهادة.. الشهادة.. الشهادة أو النصر.. واختصر الموقف كاملاً بأن اليمنيين ليس لديهم ما يخسرونه وليس هناك أغلى من الوطن.. وأنهم لا يثقون بالمجتمع الدولي إذا لم يكن هدفه وقف العدوان على اليمن ورفع الحصار فوراً.

أحداث 13 يناير.. «هادي» الخيانة والعمالة.. البداية والنهاية

محمد اليافعي

< أحداث 13 يناير 1986م الدموية التي يصادف يوم الأربعاء القادم ذكراها المأساوية الثلاثينية.. لم تكن كسابقتها من دورات العنف المتكررة في صراع السلطة بين أبناء اليمن الذين خاضوا حرب تحرير الأراضي اليمنية من أعتى وأقوى وأخبث قوى استعمارية عرفها التاريخ الحديث والقديم وهي بريطانيا العظمى التي طالما تفاخرت أنها الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس والتي استطاعت طوال 129 عاماً من احتلالها جنوب الوطن اليمني أن تلعب على نعرات ونزعات التخلف القبلية والمناطقية وتمزيقه الى كيانات قزمية تجاوزت 22 إمارة وسلطنة ومشيخة اسمتها المحميات وقسمتها فيما بعد الى محميات عدن الشرقية ومحميات عدن الغربية، ولكن بعد تفجر الثورة اليمنية 26سبتمبر 1962م هب أبناء اليمن من الجنوب والشمال والشرق والغرب للدفاع عنها والانتصار لنظامها الوطني الوحدوي الجمهوري في مواجهات التدخل الخارجي الرجعي الاستعماري كما هو اليوم تصدره نظام أسرة آل سعود.. ومن خبرة الدفاع عن ثورة سبتمبر تأكد لقوى النضال الوطني أن الاحتلال البريطاني هو اللاعب الأخطر وبالتالي على الشعب اليمني أن يشعل ثورته ضد الاحتلال البريطاني وكانت الثورة اليمنية 14 أكتوبر 1963م.. ولكن وقبل أن يتساءل البعض ما علاقة كل هذا بأحداث 13 يناير 1986م.. العلاقة هي الدور والحضور البريطاني وصنيعته مملكة آل سعود بالأمس واليوم وعلى امتداد أكثر من خمسة عقود.

وعودة الى كارثة 13 يناير التي تعد نتاجاً تراكمياً للصراع الدموي على السلطة والقاسم المشترك بينها هي مدينة عدن نافذة اليمن على العالم المعاصر والحديث التي كانت المسرح الدرامي لهذه الصراعات التي بدأت عشية الاستقلال بين طليعة الكفاح الوطني التحريري ضد المستعمر المتمثل في الجبهة القومية وجبهة التحرير مروراً بأحداث 1969م وأحداث مطلع ونهاية عقد سبعينيات القرن الماضي والتي جميعها على ارتباط وثيق بالصراعات الشطرية التي شهدها اليمن خلال هذه الفترة، كل هذا ما كان له أن يحدث بعيداً عن دور الاستخبارات البريطانية الخبيرة بالمنطقة العربية والعريقة في مخططاتها التآمرية التي كان لها الدور الأساسي في رسم خارطة الوطن العربي الحالية وتحاول عبر عملائها مع الولايات المتحدة تشظيته وتفتيت دوله الى كيانات مناطقية ومذهبية متناحرة، والعدوان السعودي الارهابي على اليمن يأتي في هذا السياق اعتماداً على من زرعتهم منذ وقت مبكر في الجسد العربي واليمني، والشخصية الأبرز والذي يعد أنموذجاً للأداة الاستخبارية الأكثر خسة ونذالة في خيانته ونعني هنا الفار هادي والذي بكل تأكيد برز دوره في أحداث 13 يناير 86م والتي ذهب ضحيتها خلال أيام آلاف القتلى وموّرست تصفيات جماعية لأبناء اليمن في عدن وبصورة شنيعة وبشعة تجاوزت في طابعها مجرد الصراعات على السلطة الى حالة من الكراهية التي تهدف الى إشعال نار أحقاد لا تنتهي، ولولا حكمة القيادة الوطنية في الشمال آنذاك بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح لكانت الأمور اتخذت مدى زمنياً أطول وأكثر مأساوية وكارثية.. حينها عمل جاهداً لوقف شلال الدم اليمني النازف من ذلك الصراع واحتوائه وتطويق تداعياته بالوسائل السياسية والدبلوماسية مانعاً أية تدخلات خارجية تطيل من عمره.. وبفرار الطرف الخاسر في تلك الأحداث، ومن بين هؤلاء كان عبدربه الدنبوع الذي -ورغم أنه ضابط قديم من القلة الذين أولاهم الاستعمار البريطاني تأهيلاً ظاهرياً في إحدى الكليات العسكرية البريطانية- كان تأهيله الحقيقي في الجانب الاستخباراتي ليكون أحد عملاء بريطانيا المجهولين الذين أُعدوا للعب أدوار مستقبلية بعد خروج المستعمر من عدن.. فكان من الشخصيات غير المعروفة التي لعبت في كل الصراعات أدواراً خطيرة بصفة عامة وفي أحداث 13 يناير بصفة خاصة.. طبعاً كان في مراحل ما هناك شكوك تدور حول الفار الدنبوع، لكن بقاءه في الظل جعله لا يثير الانتباه وهكذا استمر حتى كانت حرب الدفاع عن الوحدة صيف 1994م التي أراد منها أن تتحول الى مواصلة انتقامية لأحداث 13 يناير، وصراع بين أبناء اليمن في نطاق أوسع لوقف هذا التوجه الانتقامي الحاقد للفار هادي بعد دخول عدن والذي فسّر حينها في سياق أنه سعي للثأر ينبغي منعه، وهذا ما قام به الزعيم علي عبدالله صالح، فالحرب فُرضت على اليمنيين دفاعاً عن وحدة وطنهم وليس من أجل تصفية حسابات وصراعات ما قبل الوحدة، وتم سريعاً الحيلولة دون ذلك بإبعاد عبدربه من منصب وزير الدفاع ولو بإعطائه منصباً أكبر لم يكن موجوداً من قبل وهو نائب رئيس الجمهورية، وظل من موقعه هذا بأساليب ماكرة يعمل على زعزعة استقرار اليمن تارة بإذكاء النزعات الانفصالية وتارة أخرى عبر عناصر تنظيم القاعدة والتي منذ البداية اتخذ من بعض مناطق محافظة أبين مركزاً لها، وهذا التوجه للخائن هادي كان الهدف منه الوصول الى ما وصل اليه في تدمير الوطن وضرب وحدة أبنائه الوطنية وإشعال نار فتن بينهم واستجلاب العدوان السعودي الذي أنتجته أحداث 2011م.

تمكن هادي من الوصول الى قمة السلطة لتنفيذ مخطط أسياده الخارجيين المتمثل بتقسيم اليمن وتفكيكه بوسائل ناعمة وعبر مؤتمر الحوار الوطني الذي جرى فيه تعمُّد حسم القضايا الأساسية خارج مسارات الحلول التوافقية لقضايا اليمن ومن أهمها تحديد شكل الدولة ومضمونه الدستوري والسياسي والإداري، والتي تم التوافق على أن تكون دولة اتحادية ولكن ليس على نحو تفكيكها الى أقاليم ومن ثم الى دويلات متناحرة، وعندما تصدى أبناء اليمن لذلك استدعى هادي العدوان السعودي لفرض هذا المشروع بالقوة.. وهكذا فإن 13 يناير لم تكن إلا إحدى مراحل التآمر الاستعماري الرجعي الذي بلغت ذروته في العدوان السعودي الارهابي الذي لم يتوقف طوال عشرة أشهر من سفك الدم اليمني وتدمير كل شيء في اليمن.